

84978 - هل يجوز أن يسأل الله مبلغًا معيناً من المال

السؤال

هل يجوز أن يقول الإنسان في دعائه : اللهم ارزقني عدد كذا من الريالات (1000) ريال مثلاً؟

الإجابة المفصلة

يجوز للإنسان أن يسأل ربه حاجة من حوائج الدنيا ، من مال أو زوجة ونحو ذلك ، كما روى الترمذى (3973) ثابتٌ عن أنسٍ قالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَيَسْأَلُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَةً تَعْلِيهِ إِذَا انْقَطَعَ) وحسنه الألبانى في مشكاة المصايب .

والأفضل أن يقرن هذا بطلب النفع والبركة والعون على الطاعة ، كأن يقول : اللهم ارزقني مالا صالحاً أو طيباً ، وبارك لي فيه ، واجعله عوناً على طاعتك وبлагаً لمرضاتك ، أو يقول : اللهم أغنني بحالك عن حرامك ، أو ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، فإن المال قد يكون فتنة وبلاء ونقطة .

ومن أدعية النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن ماجه (925) عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا صلَّى الصبح حِينَ يُسَلِّمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلاً مُتَقَبِّلًا). وصححه الألبانى في صحيح ابن ماجه .

وروى الترمذى (3500) عن أبي هريرة أن رجلاً قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل إلى منه ذلك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقني قال فهل تراهن ترکن شيئاً . والحديث حسن الألبانى في صحيح الجامع برقم

1265

والله أعلم .